وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإجتماعية الإنسانية

قسم : علم النفس وعلوم التربية.

مذكرة بعنوان:

اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي

- دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي -

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبات:

✓ **قصة حنان**

✓ **معلول إيمان**

إشرف الأستاذ:

د. بن خليفة إسماعيل

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن خليفة إسماعيل	أستاذ محاضرة	مشرفا
أحمد جلول	أستاذ محاضرة	رئيس اللجنة
غربي عبد الناصر	أستاذ محاضرة	مناقش

السنة الجامعية: 2024\2023

كلمة الشكر

الحمد لله الذي أبدع كل شيء خلقه والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله تعالى هاديا وبشيرا لجميع الأمم.

انه لمن دواعي سرورنا بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع ـن نتوجه بتقديم الشكر العرفان إلى كل من كان له الفضل علينا وساعدنا لو بنصيحة من قريب أو بعيد من أستاذ وطلبة.

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة ونخص إلى أن نقدم الشكر العظيم إلى الدكتور بن خليفة إسماعيل المشرف على المذكرة.

كما لا ننسى تقديم الشكر إلى كل الصديقات والأهل.

جازاكم الله كل الخير.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات تلاميذ الثانوي وبالأخص تلاميذ الثانية ثانوي في ثانوية الشهيد الهادي بوعزيز بوادي العلندة وثانوية ديدي صالح بالزقم ومدى تأثرها ببعض متغيرات حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) ومتغير الشعبة (أدبي ، علمي) وطبقت العينة على 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلا المؤسستين من ولاية الوادي وقد تمثلت أداة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو خدمة الإرشاد يتضمن 32 عبارة ، كما استخدمنا المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات وتحليلها وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

– طبيعة الاتجاه نحو خدمة الارشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة ثانية ثاني باتجاه ايجابي .

– لا توجد فروق بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو خدمة الارشاد النفسي.

– لا توجد فروق بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمة الارشاد النفسي بين الشعب (أدبي ، علمي)

Abstract:

This study aimed to identify the nature of the attitudes of secondary school students, especially second-year secondary school students at Chahid Hedi Bouaziz Secondary School in Oued El Anada and Didi Saleh Secondary School in Al-Zoqm, and the extent to which they are affected by some variables according to the gender variable (male, female) and the section variable (literary, scientific). The sample was applied to 100 male and female students. They were selected randomly from both institutions in the state of El Oued. The study tool was a scale of attitudes toward counseling service that included 32 statements. We also used the descriptive approach in the process of collecting and analyzing information. The study concluded with the following results:

- The nature of the trend towards psychological counseling service from the point of view of second year students is second positive.
- There are no differences between second-year secondary school students, males and females, on the scale of attitude toward psychological counseling service.
- There are no differences between second-year secondary school students on a scale of attitudes toward psychological counseling service among the population (literary, scientific)

فهرسة المحتويات

الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
الإهداء	
ملخـــــص الدراسة	
فهرســـــة المحتويات	
الـــــــمقدمة	
الفصـــــــــــل الأول: الإطـــــار العام للدراسة	
إشكاليـــة الدراسة	1-4
فرضيـــات الدراسة	4
مفاهيـــم الدراسة	5
أهـــــداف الدراسة	5
أهميـــة الدراسة	5-6
الدراســـــات السابقة	6-9
الإطـــار النظري	
الفصـــــــــــل الثـــاني الاتجاهـــات	
تمهيد	**11**
مفهوم الاتجاهـــات	11
خصائص الاتجاهـــات	12
أنواع الاتجاهـــات	13
العوامل المؤثرة في الاتجاهـــات	13
خلاصـــــة الفصـــــل	15

الفصـــــــــتل الثالث: **الارشـــــاد النفســـــي**	
تمهيد	16
نشـــأة الارشـــاد وتطوره	16-20
مفهوم الارشـــاد	20
تعريف الخدمـــات الإرشـــادية	21
أهـــداف الارشـــاد	22
أسس الارشـــاد	23
أســـاليب الارشـــاد	28
استراتيجيـــات الارشـــاد	31
خلاصـــــة الفصل	**32**
الاطـــــــــــــــــــار الميداني	
الفصـــل الرابع: **الإجـــراءات المنهجيـــة**	
تمهيد	**33**
منهج الدراســة	
حدود الدراسة	
عينة الدراســة	
أداة الدراســـة	
الخصـائص السيكومترية لأدوات القيـــاس في الدراســـة	**35**
تقنيـــات وأســـاليب المعالجـة الإحصـــائية	**37**
خلاصـــــة الفصل	**37**
الفصـــــل الخـــامس: **عرض وتفســـير و تحليل نتائـــج الدراســـة ومناقشتهـــا**	
تمهيد	38

عرض وتفسـير ومناقشـة نتائـج الفرضيـة الأولـى	38
عرض وتفسـير ومناقشـة نتائـج الفرضيـة الثانـية	40
عرض وتفسـير ومناقشـة نتائـج الفرضيـة	42
الاستنتاج العام	45
الخـــــاتمة	45
قائمـــة المراجع	46
المـــــلاحق	49

فهرسة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الفقرات الموجبة و السالبة لأبعاد الدراسة	35
2	حدود الفئات للحكم على طبيعة الاتجاه لأداة و لأبعاد الدراسة	35
3	معامل الاتساق ألفا كروم باخ لمقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي على تلاميذ السنة ثانية ثانوي	36
4	دلالة الاختلاف في طبيعة الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة ثانية ثانوي	38
5	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من تلاميذ السنة ثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي	41
6	دلالة الفروق بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي على مقياس الإتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزي لمتغير الشعبة الدراسية	43

فهرسة الأشكال البيانية

الرقم	الشكل	الصفحة
1	طبيعة الإتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي	39
2	متوسط درجات ذكور وإناث تلاميذ السنة ثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي	42
3	الفروق البيانية لدرجات تلاميذ السنة ثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد تبعا للشعبة الدراسية	44

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	مقياس اتجاهات التلاميذ نحو خدمات الإرشاد النفسي	49

المقدمة

مقدمة:

التربية الحديثة أولت اهتماما كبيرا بحاجات المتعلم وقدراته واستعداداته ومن أجل تلبية مطالبه واحتياجاته استوجب توفير خدمات الإرشاد والتوجيه حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية والعلمية فقط إنما أصبح الاهتمام يشمل الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية والمتمثلة في إعداد أجيال تتمتع بالصحة النفسية والتكيف والتوافق مع الذات، من هنا تبرز أهمية الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية من خلال الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لاسيما خلال مرحلة الثانوية ، هذه الفترة الحرجة التي يمر بها كل تلميذ نظرا للمشكلات النفسية الدراسية التي تعترضه ، فالخدمات الإرشادية التي توفرها المدرسة من طرف المستشار النفسي تهدف الى مساعدة التلاميذ على فهم قدراتهم وإمكاناتهم حل مشكلاتهم إضافة الى تحقيق التوافق مع بيئتهم المدرسية ناهيك عن ضمان مردود أحسن للتلاميذ. وهنا سوف نحاول إلقاء الضوء على جانب من الإرشاد النفسي والتعرف على اتجاهات التلاميذ نحوه وتشتمل هذه الدراسة على خمس فصول وهي الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويحتوي على إشكالية الدراسة وفرضياتها ، أهداف الدراسة وأهميتها وبعض المفاهيم الإجرائية وحدود الدراسة وكذلك الدراسات السابقة. والإطار النظري الذي يحتوي على فصلين الفصل الثاني الاتجاهات مفهومها وخصائصها ، أنواعها والعوامل المؤثرة فيها. والفصل الثالث الإرشاد النفسي نشأته ومراحل تطوره ومفهومه وأهداف الإرشاد وأسسه وكذلك الأساليب الإرشادية والاستراتيجيات المستخدمة. ونجد أيضا الإطار الميداني الذي يحتوي على الفصل الرابع الإجراءات المنهجية وكذا على منهج الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة فيها وخصائصها السيكومترية وتقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية. في الفصل الخامس عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. المفاهيم الإجرائية
4. حدود الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند الدخول للتعليم العالي وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي لذا فالهدف من مرحلة التعليم الثانوي تكوين وبناء الشخصية السوية المتزنة التي تعبر مرحلة المراهقة بسلام وكيف يقوم كل القائمين بالتعليم الثانوي في إيجاد طرق الناجحة التي تساعد الطالب للانتقال الإيجابي نحو النضج والنجاح.

كما يرى **جايسبر Gysber** (2001) " أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الطلبة ولها أثر كبير على التطور الشخصي والاجتماعي والمهني والأكاديمي ومع وجود هذه التحديات وغيرها في المجتمع فان المؤسسات التربوية تقوم بمساعدة الطلاب بفعالية مع هذه التحديات المعقدة، فمن خلال المؤسسات التعليمية، كان مرشدو المدارس وسيبقون في ممارسة جهودهم لمساعدة الطلاب على الاستجابة لهذه التحديات المعقدة وذلك عن طريق عملهم من خلال برامج الإرشاد الشاملة التي تقدمها الدولة في المدارس " ، ونتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تشهده مختلف مناحي الحياة ونتيجة للتغيرات والتقلبات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية لذلك التغيير، وازدياد القلق والتوتر والمرتبط بكل ذلك وقد انعكست آثار تلك التغييرات على الأفراد وبخاصة طلبة المدارس، وبرزت أعراض ذلك بأشكال سلوكية تعيق عملية التعلم لديهم، وتجعل بعض منهم في حالة من الاضطراب والقلق وعدم الاتزان الانفعالي، والبعض الأخر عرضة لأن يكون مثل ذلك، مما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة الى الخدمات التي يقدمها الإرشاد النفسي .

وقد أصبح للإرشاد النفسي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء شخصية التلاميذ بناء متكاملا حيث أن الاهتمام بتوفيرها يعد دليلا على الاهتمام بالتلاميذ ، ومساعدتهم لتنمية إمكانياتهم وقدراتهم ، وتحقيق التوافق النفسي لهم ، وحتى يتحقق ذلك فلابد من وجود مرشد نفسي مدرسي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب على أكمل وجه"**أحمد سيد عبد الفتاح (2001، 13)**

وفي دراسة فنطازي كريمة (2011) والتي درست العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إجماع بين أفراد عينة التلاميذ على اختلاف متغير الجنس لديهم على أن العملية لإرشادية تساعدهم في معالجة مشكلاتهم الدراسية .

فالمرشد يمنح الطالب المهارات الكافية وذلك لاستكشاف البيئة وتطوير قدراتهم على التخطيط بشكل هادف لمستقبلهم التعليمي حيث يعتمد ذلك على ميولهم وقدراتهم وطموحاتهم واستخدامها على أقصى حد، وهذا ما يوصل الفرد الى تحقيق ذاته بعد أن يقوم بإشباع حاجاته الأساسية، فهو يسعى لمساعدة الفرد على تحقيق ذاته بغض النظر عن مستوى قدراته وإمكاناته، عادي أو متفوق أو ضعيف دراسيا أو ناجحا، فالهدف هو الوصول به إلى درجة يرضى فيها عن قدراته ومهاراته، لذلك إن تحقيق الذات يعتبر دافع أساسي لتوجيه السلوك وتعديله، وبالتالي يستطيع الفرد من خلال ذلك تقييم ذاته وتوجيه ذاته وحياته بذكاء وبصيرة ووعي تام.

إن خدمة الإرشاد النفسي تحتاج الى الإيصال والتعاون بين المرشد والمسترشد من أجل تحقيقه ، وكل هذا راجع الى اتجاه الطالب نحو خدمة الإرشاد النفسي أي الاستعداد الذهني الإيجابي أو السلبي المكتسب من خلال الخبرة والتجربة حيال خدمة الإرشاد النفسي، وموقف الطالب واعتقاداته فيما يتعلق بذا النوع من الخدمات النفسية من حيث درجات رفضه أو قبوله لها، فالاتجاه هو موقف يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضعان المتعلمة بالقبول والموافقة أو بالرفض و المعارضة (جودة، 335، 2017)

وفي دراسة غسان ديما أبو علوان (2008) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مفهوم الإرشاد النفسي ، كذلك التعرف على مدى وعيهم بمهام المرشد النفسي وكيفية التعامل مع المرشد النفسي شملت العينة مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية من ذكور و إناث وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو مفهوم الإرشاد بين طلبة عينة الدراسة من حيث المدينة والريف حيث كانت اتجاهات المدينة إيجابية نحو مفهوم الإرشاد وكانت اتجاهات طلبة الريف سلبية كما كانت اتجاهات الإناث سلبية بينما الذكور ايجابية.

فاتجاهات الطلاب نحو الإرشاد النفسي تعتبر أمرا مهم خاصة إذا كانت هذه النظرة إيجابية فهذا يدفعهم نحو العمل والالتزام بالنصائح المقدمة لهم، واما إذا كانت هذه الاتجاهات سلبية فلابد من المعنيين بالأمر إعادة النظر في طبيعة البرامج والأهداف المسطرة .

وفي دراسة فيونتس وماريا (2009) : Fuentes,N & Maria,J التي هدفت الى التعرف على اتجاهات ومدركات الطلبة في المدرسة الثانوية في منطقة **هيوماكيو** نحو المرشد النفسي المدرسي، وتعرف العلاقة بين اختلاف جنس الأفراد المشاركين في الدراسة واتجاهاتهم نحو المرشد النفسي المدرسي وقد أظهر الطلاب المشاركين في الدراسة اتجاهات سلبية نحو المرشد النفسي المدرسي حيث أظهروا عدم الاهتمام والاحترام تجاه الإرشاد، وعدم الارتياح والثقة حينما يزورون مكتب المرشد النفسي المدرسي، وأكدت الدراسة على أهمية أن يلتزم المرشد النفسي المدرسي بأخلاقيات وأدبيات مهنة الإرشاد النفسي، وأن يكون أكثر مسئولية تجاه عملائه من الطلاب، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب في المدرسة للتعرف على مشكلاتهم وفهمها والسعي إلى تحقيق إنجازات أفضل في الحياة."

وفي دراسة **أحمد عبد المجيد الصمادي والسيد صفوان سامي حميدات** حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الإرشاد أن هناك اتجاها إيجابيا نحو الإرشاد التربوي، حيث

شكل البعد الثاني (اتجاه نحو عملية الإرشادية) المرتبة الأولى، وتلاه البعد الأول (الاتجاه نحو المرشد) أما البعد الثالث (الاتجاه نحو المسترشد) فقد جاء في المرتبة الثالثة حيث كانت اتجاهاتهم محايدة، وأشارت النتائج الى أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اربد نحو الإرشاد وقد تأثرت بكل من متغير الفرع وبمكان السكن، كما تأثرت اتجاهاتهم بالخبرة الإرشادية السابقة، وذلك لصالح الذين تعرضوا لها، في حين لم تتأثر اتجاهات الطلبة بمتغيري الجنس والمعدل الدراسي للسنة الماضية.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة ثانية ثانوي نحو خدمة الإرشاد النفسي؟
- هل هناك اختلافات في اتجاهات تلاميذ سنة ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي حسب متغير الجنس؟
- هل توجد اختلافات في اتجاه تلاميذ سنة ثانية ثانوي نحو خدمة الإرشاد النفسي حسب متغير الشعبة الدراسية ؟

1. فرضيات الدراسة:

– توجد اتجاهات سلبية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي حسب متغير الجنس (ذكور \ إناث)

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي حسب متغير الشعبة الدراسية (علمي \ أدبي)

2. ***مفاهيم الدراسة:***

2.1. الاتجاه: يعرف الإتجاه بأنه موقف يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوعات معينة بالقبول والموافقة أو بالرفض والمعارضة ، ويعرف إجرائيا الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على المقياس الاتجاهات النفسية نحو خدمة الإرشاد النفسي في الثانويات المطبق في الدراسة الحالية.

2.2.خدمة الإرشاد: الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسة الثانوية وهي مساعدات واستشارات نفسية للتلاميذ بهدف مساعدتهم في تطوير أنفسهم وحل مشكلاتهم التي تواجههم في الوسط المدرسي

3. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة الثانوي وبالأخص مستوى ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي .
- التعرف على وجهة نظر التلاميذ نحو خدمة الإرشاد النفسي داخل المدارس.
- تهدف الى معرفة وجود فروق في اتجاهات تلاميذ سنة ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي حسب متغير الجنس والشعبة الدراسية.

4. أهمية الدراسة

1 – من الناحية النظرية :

- تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على الإرشاد النفسي وطبيعته داخل المؤسسة .
- رصد اتجاهات طلبة السنة ثانية ثانوي نحو خدمة الإرشاد النفسي.
- إثراء المكتبة العلمية بمزيد من الدراسات حول الإرشاد النفسي وتأثيره على اتجاهات التلاميذ .

2– من الناحية التطبيقية:

– مساعدة المختصين على اعداد برنامج لتعديل اتجاهات التلاميذ في المؤسسات التربوية.

– اثراء تصورات الباحثين لبناء مقاييس نفسية لقياس الاتجاهات نحو الارشاد النفسي.

6. الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة كوك (1984)**

هدفت إلى الكشف عن أثر تعرض الطلبة المشكلات الشخصية في البحث عن مصادر المساعدة المناسبة والاتجاهات العامة نحو الاستشارة والإرشاد التربوي تكونت عينة الدارسة من (738) من طلبة الكليات التي

تتبع مؤسسة التعليم العالي، حيث كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الكليات نحو الإرشاد والاستشارة النفسية، فقد أبدى الطلبة رغبتهم في ضرورة توافر المراكز التي تقدم خدمات إرشادية فيما يتعلق بالصحة النفسية بشكل خاص، لتلبية الاحتياجات في حالة الطوارئ وبشكل عام أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة كانوا أكثر تفضيلاً لتوفر الخدمات النفسية بشكل أوسع.

- **دراسة شاريل:(2001)**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبه المدرسة الثانوية في منطقه بيز نحو الإرشاد النفسي المدرسي وتأثير كل من الجنس والمستوى التعليمي وخبراتهم السابقة نحو المرشد النفسي وشملت عينه الدراسة(969)من طلبه المدرسة الثانوية من مدينه بيزا في وسط الولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت من الدراسة استمارة تقييم لتسجيل الاستجابات الطلبة لمعرفه اتجاهاتهم نحو المدرسة ومقياس للتعرف على اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي المدرسي وتوصلت الدراسة إلى ان هناك علاقة بين اتجاهات الطلبة في المدرسة الثانوية نحو الإرشاد النفسي والمدرسة من ناحية وكل من الجنس والمستوى التعليم وخبرات الطلبة السابقة مع الإرشاد النفسي وقد اظهر الإناث اتجاهات

ايجابيه نحو الإرشاد النفسي المدرسي أكثر من الذكور وكذلك حصل الطلبة الذين حضروا الى المدرسة منذ زمن وكانت لديهم تجارب سابقه مع المرشد النفسي على درجات أعلى من طلب الذين لديهم خبرات اقل مع المرشد النفسي مع قياس اتجاهات المستخدم في الدراسة ووجدت فروق ذات دلاله احصائيه بين الطلبة في أشكال اكتشاف الذات والجنس.

- **دراسة باتي كي:(2002)**

هدفت الدراسة على التعرف عن المستوى الثقافي للطلاب الأفارقة واتجاهاتهم نحو مراكز الإرشاد وخدماته المقدمة في نظام كليات المجتمع في ولاية تكساس، حيث شارك في هذه الدراسة (150) طالباً أفريقياً أجنبيا من كليات المجتمع في الجنوب الشرقي لولاية تكساس .وأظهرت النتائج أن الطلبة الأفارقة الأقل تثقيفاً كانت لديهم اتجاهات تفضيلية أكثر نحو مراكز الإرشاد وخدماته مقارنة بالطلبة الأكثر تثقيفا

الدراسات العربية:

- **دراسة رجب :1977**

دراسة هدفت الى معرفه مدى تقبل طلبه المرحلة الثانوية لعملية الإرشاد التربوي ولدوري المرشد تكونت عينه الدراسة من(556) طالبا وطالبه من مجموعتين من مدارس الثانوية المجموعة الأولى من مدارس التي توجد فيها مرشد وتقدم خدمات إرشادية والمجموعة الثانية من مدارس التي لا توجد فيها مرشد ولا تقدم فيها خدمات إرشادية إشارة النتائج الى ان 62% من الطلبة لديهم مستوى متوسط او مرتفع من التقبل وان 38% من الطلبة لديهم مستوى منخفض من التقبل وأظهرت النتائج انه لم يكن لعامل الجنس اثر ودلاله على تقبل الطلبة لعمليه الإرشاد كما أظهرت النتائج ان متوسط أداء الإناث في المدارس التي لم تتوافر فيها خدمات إرشادية اعلي منه في المدارس التي فيها هذه الخدمات في حين ظهر العكس عند الذكور.

- **دراسة أحمد الصمادي وصفوان حميدات: 2008**

هدفت الدراسة الى تعرف على طبيعة اتجاهات طلبت المرحلة الثانوية في محافظه اربد دمشق الأردن نحو الإرشاد التربوي ومدى تأثيرها في بعض العوامل المتغيرات تألفت عينه الدراسة من (823)طالبا وطالبه تم اختيارهم من المدرسة حسب فرع الثانوية في مديريات التربية والتعليم والتابعة لمحافظه اربد(251) طالب علمي (358) طالب أدبي (214)طالب مهني موزعين حسب الجنس الى (410) من الذكور و(413)من الإناث استخدمت الدراسة مقياس لقياس مطورا للتعرف على اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو الإرشاد ولقد أظهرت النتائج الى ان هناك اتجاها ايجابيا نحو الإرشاد التربوي حيث كان الاتجاه نحو العملية الارشاديه في المرتبة الأولى ثم الاتجاه نحو المرشد ثم الاتجاه نحو المستشهد وقد تأثرت النتائج نحو الإرشاد في محافظه اربد بمتغير الفرع وذلك لصالح الفرع العلمي كما تأثرت اتجاهات الطلبة بمكان السكن اذ تفوق الطلبة من القرى على الطلبة من السكان المدينة كما تأثرت بالخبرة الارشاديه السابقة وذلك لصالح الذين تعرضوا للعملية الارشادية ولم يظهر اثر متغير الجنس ومعدل الدراسي للسنة الماضية.

- **دراسة طارق زياد سليمان:(2012)**

هدفت الدراسة الحالية التعرف اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو الإرشاد النفسي و تفصيلات البحث عن المساعدة، و لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير أداتين ؛ الأولى لقياس اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي، و الثانية لقياس تفصيلات البحث عن المساعدة.

و بعد بناء أدوات الدراسة و التحقق من صدقها و ثباتها، طبقت على عينة مكونة من (450) طالبا و طالبة يدرسون في المرحلة الثانوية في الناصرة، و بعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج الآتية – :

هناك ارتباط دال إحصائيا بين تفصيلات البحث عن المساعدة و الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي و الذي بلغ **46,0**

-إن مستوى تفصيلات البحث عن المساعدة لدى طلبة المدارس كان ضمن المستوى المرتفع.

-لا يوجد اختلاف في تفصيلات البحث عن المساعدة تبعا لمتغير الجنس.

-لا يوجد اختلاف في تفصيلات البحث عن المساعدة تبعا لمتغير الصف الدراسي.

-إن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسية كانت ضمن المستوى المترف .

-لا يوجد اختلاف في الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي تبعا لمتغير الجنس.

- يوجد اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي تبعا لمتغير الصف الدراسي، حيث إن الفروق في اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي كانت أعلى مقارنة بطلبة الصفين الثاني الثانوي و الثالث الثانوي.

و قد خرجت الدراسة بعدة توصيات منها إجراء مزيد من الدراسات تربط بين طبيعة المشكلات النفسية و تفصيلات البحث عن المساعدة الشخصية النفسية الأكاديمية.

- و إجراء دراسات تبحث في العوامل المرتبطة بتفصيلات البحث عن المساعدة وعلاقتها بالمعدل الأكاديمي لديهم

✓ **التعقيب عن الدراسات السابقة**

- اشتركت الدراسات السابقة في هدف واحد وهو دراسة الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي والخدمات التي يقدمها لدى التلاميذ الثانوية خاصة وقد تحصلت اغلب الدراسات على نتائج اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد النفسي ، كذلك هنالك اختلافات بين الذكور والإناث و وجود تأثيرات على الاتجاهات نحو خدمة الإرشاد وذلك تبعا للخبرة والمستوى التعليمي.

- اشتركت دراسة "**أحمد صمادي وصفوان حميدات 2008**"و دراسة "**كوك 1984**" في وجود اتجاهات ايجابية نحو خدمات التوجيه.

- واشتركت دراسة " **شاريل 2001** " **و** دراسة " **رجب 1977**" وجود اتجاهات ايجابية نحو خدمات الإرشاد النفسي لصالح الإناث.

الفصل الثاني : الاتجاهات

تمهيد

1.تعريف الاتجاه

2.خصائص الاتجاه

3.أنواع لاتجاه

4.العوامل المؤثرة في الاتجاه

خلاصة الفصل

تمهيد:

يسمح موضوع الاتجاهات للدارس بمعرفة الكثير حول اختيارات الأفراد والجماعات داخل المجتمع، مما يساعد في تسليط الضوء حول السلوكيات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم بالبيئية المحيطة بهم ، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة في ضل فهم خلفياتهم اتجاهاتهم .

1. تعريف الاتجاه:

لغة : يعرف المعجم الوسيط الاتجاه بأنه المشتق من اتجه وهو بمعنى حذاه حذوه وصار على طريقه ويعرف المعجم العربي الحديث بأنه الإقبال على الشيء.

اصطلاحا : يعرف الاتجاه بأنه موقف يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوعات معينة بالقبول الموافقة أو بالرفض المعارضة.(**جودة، 2017،ص335)**

- عرف **انستازي:** " عرف الاتجاه على أنه ما يعرف بأنه ميل للاستجابة بشكل ايجابي او سلبي تجاه مجموعه خاصة من المثيرات."

- **أما دوي درا**" عرفه بانه استعداد يكتسب نتيجة بما يمر به الفرد من خبرات ثم يتبلور بالتدرج حتى يتخذ صورا ثابتة نسبية تؤثر على سلوك الفرد وعلاقته بالناس ونظرته الى شتى أنواع الحياة وهو يبدأ على صوره نزعات جزئية مشتقة ثم لا تلبث ان تتألف وتترابط وتتماسك في شكل واضح".

(العجب،ص 34)

- عرفه **كامبيل** " بانه يتمثل فيما بين الاستجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من اتساق واتفاق " **(صديق، 2012،ص303)**

- وكذلك عرفه **ويلمان** هو استعداد المتعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد كان ايجابيا او سلبيا للأشخاص او موضوعات او مفاهيم معينه" **(صديق ، 2012، ص 302)**

- **و يعرفه وارن waren** "بانه استعداد عقلي يتكون بناء على ما يوجد لدى الفرد من خبرات" **(باعمر، 2006،ص 22)**

2. خصائص الاتجاه:

تتميز الاتجاهات عن غيرها من العوامل النفسية بعدة خصائص هي كاللاتي:

- الاتجاه مكتسب ويتم تعلمه من البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وما يتعرض له من حياته من خبرات وتجارب تؤثر عليه.
- الاتجاه الثابت نسبيا لا يتغير بسرعة وانما يستقر او يستمر ، وهذا لا يعني انها لا تتغير.
- لا يلاحظ مباشره ، ويستدل عليه من خلال تصرفات الفرض وسلوكه قولا او فعلا ، ويمكن ملاحظته وقياسه.
- يتكون من ثلاث عناصر وهي السلوكية والمعرفية والانفعالية و يتمتع بخاصية التقويمية ، مثلا ان يكون الفرد مؤيدا او معارضا او محايدا او موافقا او رافضا ... الخ وهذا التقييم يختلف ويتنوع حسب قوه الاتجاه وطبيعته.
- يتكون الاتجاه بالنسبة للقضايا والموضوعات المثيرة للجدل والتي يدور حولها اختلاف في الرأي.
- تباين قوه الاتجاه فأحيانا يكون ضعيفا او قويا وأحيانا أخرى يكون واضح او غامضا .
- تتكون الاتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ، ويشترك أكثر من شخص او جماعه فيها.

ترتبط الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيرية كالتلفزيون، الذي يعتبر أكثر وسائل الإعلام تأثيرا على المتلقين. **(الصدقي،2009،ص16)**

3. أنواع الاتجاه :

تنقسم الاتجاهات الى عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

3.1. الاتجاهات الجماعية والفرية :

- ✓ **الاتجاهات الجماعية:** وهي الاتجاهات التي يشترك بها عدد كبير من الأفراد مثل إعجاب الناس بالبطلة أو لإعجاب بالقائد أو الزعيم.
- ✓ **الاتجاهات الفردية:** وهي الاتجاهات التي تميز الفرد عن الآخر مثل إعجاب لفرد بزميله أو إعجاب الشخص بشيء معين.

3.2. لاتجاهات الشعورية:

- ✓ **اتجاه شعوري:** وهو الذي يظهر الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غابا ما يكون متفقا مع معايير الجماعية وقيمها.
- ✓ **اتجاه لاشعوري:** وهذا الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه غالبا ولا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها.

3.3. الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة :

- ✓ **الاتجاهات القوية:** وهي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها وبقيمتها .
- ✓ **الاتجاهات الضعيفة:** وهي الاتجاهات من السهل التخلي عنها وقبولها للتحويل والتغيير تحت وطأة الظروف والشدائد (**حنان، 2002، ص 15**).

4. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

4.1. الدوافع والحاجات :

تعمل الدوافع والحاجات والأهداف على تكوين وتشكيل الاتجاه فهي تعتبر بمثابة القوي المحرك للفرد على العمل والنشاط وهي التي تواجهه في الأشياء والأهداف المرغوبة فيها إضافة الى كونها تحدد مدى الاستجابة المؤثرات المحيطة به فتوجهه الى أشياء معينة وينجذب الى أهداف خاصة لانها تحقق له حاجاته ومن هنا كان اختلاف اتجاهات الأفراد في المجتمع الواحد.

4.2. المؤثرات الثقافية :

تلعب الثقافة دورا هاما في تشكيل الاتجاهات مما تشمل عليه من نظم دينية وأخلاقية واقتصادية، سياسية ، اجتماعية و رياضية مختلفة فالإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من عادات ومعتقدات وقيم وهذا جميعا يتفاعل تفاعلا ديناميكيا يؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته سواء كانت أسرته او المدرسة ، بمعنى ان اختلاف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في اكتسابه لاتجاهاته ويؤكد بلير (1959) ان المدرسة بما تقدمه للتلميذ من ثقافة تساعد على تشكيل اتجاهات.

4.3. المؤثرات الوالدية والجماعية :

يعتبر الوالدان من أقوى العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد وسائر أعضاء الأسرة حيث ان أكثر اتجاهات الفرد تتأثر الى حد كبير باتجاهات والدية وذلك من خلال عملية التطبع الاجتماعي.

4.5. الأنماط الشخصية العامة :

تؤثر بعض الصفات المزاجية والشخصية في تكوين الاتجاهات فتجعل الفرض محصنا ضد التأثير ببعض الاتجاهات في حين يكون عرضه للتأثر الشديد باتجاهات الأخرى

وقد ذكر بلبير (1959)انه قد أجريت دراسة لفحص الارتباط بين الصفات الشخصية الخاصة كالانطواء والانبساط واتضح من خلال نتائج هذه الدراسة ان صفة الانطواء تساعد على ان يكون

الفرد أميل الى تكوين اتجاهات محافظة بينما تساعد صفة الانبساط على ان يكون الفرد أميل الى ان تكون الاتجاهات تقدمية تطورية"

خلاصة الفصل

نستنتج مما سبق أن للاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية السلوكية في نفس الوقت وهذا من خلال المكونات الثلاثة للاتجاه ، فالفرد يتعرف وينفعل ويقوم بسلوك معين تجاه مؤشر من مؤشرات بيئته المحيطة به وذلك من خلال الموافقة والمعارضة لتحقيق هويته ، فكلما وضحت معالم الاتجاه عند الأفراد زاد ذلك في التعمق في علاقة الفرد بعالمه الخارجي ومعرفة أهم اختياراته واتجاهاته.

الفصل الثالث : الإرشاد النفسي

تمهيد

1.تاريخ الإرشاد النفسي وتطوره.

2.مفهوم الإرشاد النفسي.

3.تعريف الخدمات الإرشادية

4.أهداف الإرشاد النفسي وتطوره.

5.أسس الإرشاد النفسي.

6.أساليب الإرشاد النفسي.

7.استراتيجيات الإرشاد النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد

إن العملية الإرشادية عملية متدرجة ومنظمة وفق خطوات ومراحل الإرشاد التي يقوم بها المرشد ، وفي هذا الفصل سنتطرق الى مراحل تطور الإرشاد ، تعريفه وأهدافه والأساليب المستخدمة في الإرشاد ، والأسس التي يقوم عليها .

1. تاريخ الإرشاد النفسي وتطوره.

إن عملية التوجيه والإرشاد النفسي لم تكن جديدة بل هي قديمه قدم العلاقات الإنسانية فمن طبيعة الإنسان أن يبوح بمشكلاته الشخصية أو النفسية لأقاربه وأصدقائه ، وذلك لكي يجد مشاركة وجدانية وتعاطف منهم وإسهاما في تقديم الحلول الملائمة لهذه المشكلات ومعنى ذلك ان الإرشاد النفسي يمارس منذ القدم ، ولكن دون إطار علمي وأرضية صلبة يرتكز عليها كما هو عليه الآن ، حيث أصبح له مناهجه ونظرياته ومجالاته المتعددة.

وترجع بداية عملية الإرشاد النفسي حينما انفصل علم النفس الحديث عن الفلسفة حيث انشأ " **فونت، 1879**" أول معمل لعلم النفس التجريبي بألمانيا ، وبدا بزوغ الدراسات العلمية وظهر علم النفس التطبيقي ويبدو إن مصطلح الإرشاد النفسي الذي استخدمه اليوم لم يذكر في الكتب العلمية الا عام (1931) وقبل ذلك كانت الخدمات تقدم تحت تسمى التوجيه المهني وذلك ولقد ذكر حسين مراحل تطور الإرشاد النفسي كالتالي :

1.1. مرحله التركيز على التوجيه المهني :

حيث بدا الإرشاد بالتوجيه المهني الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع ما لديه من إمكانات وقدرات واستعدادات فعلا عن التغلب على المشكلات المهنية التي تواجهه في مجال عمله أو مهنته .

ولقد كان ظهور كتاب "**يد جون هو رت**" تحت عنوان "**اختبار العقل في القرن** 16" اول محاوله لمناقشه ما يعرف الآن بالتوجيه المهني.

وكذلك كتاب "**فرانك بارسون**" (1980) تحت عنوان "**اختبار المهنة** "

(القاضي ، 2002، **ص**27.)

ويعتبر" **بارسون**" الأب الروحي للإرشاد المهني ، حيث اهتم بما يعانيه الإفراد من اضطراب وإحباط دماء وجوههم في اختيار المهنة التي تلاؤم استعداداتهم وقدراتهم ، ثم انشآ "**بارسون** " مكتبا مهنيا في مدينة وستون بأمريكا عام (1980) بهدف مساعدة الأفراد على اختيار المهن التي تلاءم ما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانيات ، وفي عام (1910) عقد أول مؤتمر للتوجيه المهني واصدر أول مجلة للتوجيه المهني ثم تلي ذلك انتشار حركة التوجيه المهني في أمريكا ، وعليه فقد أصبح التوجيه والإرشاد يهتم بجمع المعلومات عن الأفراد والمهنة من خلال استخدام المقاييس والاختبارات والمقابلات الشخصية. **(سلاف** ، 2020،**ص)**

1.2. مرحلة التركيز على التوجيه التربوي:

في أواخر القرن التاسع عشر وفي أوائل القرن العشرين زادت مشاكل التأخر الدراسي وضعف العقلي مما حظي بانتباه علماء النفس وجعلهم يتوافدون على دراستها، ففي فرنسا أنشا الفريد بينيه(1905) اول اختبار ذكاء في العالم وتمت محاولات بدراسة التأخر الدراسي والضعف العقلي وبدا الجهد في تعليم وتوجيه وإرشاد هاتين الفئتين من الأفراد.

ظهرت هذه المرحلة كامتداد لتوجيه المهني حيث وجهت الخدمات الإرشادية الى مجال التوجيه التربوي والذي يهدف الى مساعده الطلاب على اختيار نوع التعليم الذي يتسق مع ما لديه من قدرات و استعدادات وإمكانيات وذلك مساعدتهم في التغلب على المشكلات التربوية التي تواجههم في المجال المدرسي .

ويعتبر كيلي (1941) اول ما وصف التوجيه التربوي في رسالاته للدكتوراه بانه نشاط تربوي يهدف الى مساعده التلاميذ على اختيار المقررات **الدراسية وعلى** التكيف مع المشكلات الدراسية ، والتصنيف التلاميذ في المدارس في ضوء قدراتهم واستعداداتهم .

1.3. مرحلة التركيز على حركه القياس النفسي :

فمن العوامل التي ساعدت على نمو وتطور الإرشاد النفسي هو تطور حركة القياس النفسي ومن عوامل التي أدت الى نشأه القياس النفسي هي الحاجات الى وجود وسيلة للكشف عن ضعاف العقول في القرن19 وقد شاهد هذا القرن اهتماما واضحا بالمختلين عقليا ففي الثلاثينيات بذات تظهر اختبارات ومقاييس عديدة وزادت حركة القياس النفسي نشاطا وفي الأربعينيات ظهرت اختبارات ومقاييس خاصة للإرشاد النفسي ، وكان "**سترونج** "من أوائل الذين أسهموا في مجال فانشآ في عام 1943 اختبار الميول المهنية للرجال والنساء وبعد الحرب العالمية الأولى ظاهرة العديد من الاختبارات والمقاييس وتأسست مؤسسات لهذه الاختبارات والمقاييس لإنشاء وإعداد اختبارات ومقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وإعداد الأجهزة والاختبارات العلمية.

وفي عام 1950 اعد الفريد بينيه أول مقياس لقياس الذكاء وتم اتساع مجال القياس بعد ذلك في دراسة الذكاء والقدرات العقلية حيث ظهرت اختبارات الذكاء الجماعية بسبب الحرب العالمية الأولى.

1.4. مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية :

حيث تتميز هذه المرحلة بدراسة الجوانب المرضية في سلوك الفرد ، والاهتمام بالمرضى النفسانيين والاهتمام بمشكلات التوافق النفسي ، حيث بدأت هذه المفاهيم من المصطلحات الأمراض النفسية واقترنت بالدعوة على الوقاية والأمراض النفسية والعناية بالصحة النفسية حيث شغلت الأمراض النفسية والعقلية اهتمام الناس ، كما كان للنظرية التحليل النفسي على يد "

فرويده" في تفسير الأمراض النفسية أثر هاما في الإرشاد النفسي وفي مجال التربية والمدرسة ظهرت مشكلات سوء التوافق بين تلاميذ المحافظة على صحتهم النفسية.

وهكذا أصبحت مهمة الإرشاد مساعدة الناس على التوافق مع البيئة او المجتمع ، ثم تأثرت هذه المرحلة بمدارس علم النفس المختلفة ثم انشأ) "ويتمر witmer " عام (**1969**)اول عيادة نفسية في جامعة بنسلفانيا بأمريكا وبدأت بعلاج التأخر الدراسي وضعف العقلي ، وكذلك التوجيه المهني ثم زاد عدد العيادات النفسية ، والتي كانت تهتم بعلاج مشكلات سوء التوافق في كل من المدرسة وأسرة.

1.5. مرحلة علم النفس الإرشادي :

لقد حدث تطور في بداية الثلاثينيات من هذا القرن، ولقد تطور بحركة الصحة النفسية والمدارس علم النفس المختلفة او عليه يمكن اخذ الإرشاد يركز في الثلاثينيات على مشكلات الشخصية للفرد ، ويصادف الى ذلك وجود "**كارل روجرز**" في الشخصية والإرشاد وعلاج النفسي حيث وضع كتاب)الإرشاد والعلاج النفسي عام (**1942**) كما وضع نظريته في الإرشاد المرتكزة حول الشخصية التي ما زالت تستخدم حتى الآن ثم شهدت فترة الخمسينيات بداية ميلاد عام جديد وهو الإرشاد النفسي وفي عام (**1951**) ظهر مصطلح علم النفس الإرشادي والمرشد النفسي في المؤتمر الذي عقدته لجنة متخصصة في **ميلسونا** قبل انعقاد مؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية وقد تبعث ذلك إنشاء قسم الإرشاد النفسي في الجمعية النفسية الأمريكية ومن ثم البريطانية وفي عام (**1945**) صدرت مجلة الإرشاد النفسي ثم دخل موضوع الإرشاد النفسي ضمن مقررات علم النفس في الجامعات.

1.6. مرحلة التركيز على النمو النفسي :

ومن العوامل التي ساهمت في تطور الإرشاد النفسي علم النفس النمو حيث تم اهتمام فيه بدراسة الأطفال ونمو مهم ومشكلاتهم النفسية ويرجع الفضل في ذلك الى "ستانلي هول " وتلي ذلك الاهتمام بخصائص الطفل النفسية والاجتماعية والمعرفية مع ظهور العديد من النظريات التي تفسر مراحل النمو لطفل المختلفة نحو نظرية

"**فرويده واري كسون** " ونظرية " **هافجهرست** " ، وقد نرى ان الإرشاد النفسي قد نشأ نتيجة لانتقاء عده اختيارات مختلفة مثل توجيه المهني والتربوي والصحة النفسية وغيرها، وقد تطور وأصبح الآن يقوم به أخصائيون متخصصون ومؤهلون علميا ومهنيا وانتشرت مراكز التوجيه والإرشاد في مختلف البلدان والمؤسسات المجتمعية.

2. مفهوم الإرشاد النفسي:

تناولت العديد من الأدبيات في العلوم النفسية والتربوية مفهوم الإرشاد النفسي وفيما يلي عرض أشهر التعريفات التي تناولت المفاهيم المختلفة للإرشاد النفسي.

– عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (A P A) الإرشاد النفسي بأنه عملية تهدف الى مساعدة الأفراد نحو التغلب على معيقات نموهم الشخصي التي عرضتهم وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لمصادرهم الشخصية.

–وعرف " **بلوتشر(1966)** النفسي بأنه عملية يتم فيها التفاعل بين المرشد والمستشهد بهدف توضيح مفهوم الذات لدى المسترشد والبيئة المحيطة به وأهدافه المستقبلية.

–ويعرف **زهران (1890)** الإرشاد النفسي بأنه عملية بناء تهدف الى مساعده الفرد لكي يفهم ذاته هو يدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحل مشكلاته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية

والتكيف شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا وزوجيا .وهو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه النفسي ، ويتضمن العملية الإرشادية نفسها عمليا ويمثل الجزء العلمي فيها **(زهران ، 1980، ص10)**

–ويرى **باتر سون** ان الإرشاد تنظيم لمقابلة في مكان خاص وامن يستمع فيه المرشد ذو خبره وكفاءة ومهارة في الإرشاد ، ويحاول فهم المسترشد ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة او بأخرى يختارها ويقررها المسترشد ، وبالتالي تحقيق الأهداف العامة والخاصة للعملية الإرشادية ، ولابد ان يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد مهارة وخبرة للعمل للوصول الى حل المشكلة .**(أبو عطية ، 1997، ص16)**

3. تعريف الخدمات الإرشادية:

هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته في حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه و بيئته بإعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدة من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على على التكيف. **(غماري و الطائي، 2008،ص3)**

الخدمات الإرشادية وهي:

3.1.الخدمات الإرشادية النفسية: تساعد التلميذ على التخلص من التوتر والضيق، والاضطراب النفسي وتساهم في الإشباع أو التخفيف على الأقل من حدته من كل ما يشعر به من عواطف وانفعالات تحتاج الى إشباع كالحاجة الى الأمن ولحاجة للحب ، الحاجة الى الانتماء.

3.2. الخدمات الإرشادية و الاجتماعية: تهتم بمعالجة المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي ، كالعلاقة مع الأسرة، الأصدقاء ، الأساتذة والزملاء في المدرسة.

3.3. الخدمات الإرشادية التربوية: تساهم في إشباع الجانب التربوي الدراسي ، كالخدمات الإرشاد الديني ، التربية الجنسية الصحيحة ، خدمات تنظيم لوقت وطرق المذاكرة الجيدة، واختيار التخصص الصحيح و المعلومات عن التخصصات الدراسية .

(قذيفة و العقون وشريط، 2018، ص22)

4. أهداف الإرشاد النفسي :

ان الهدف العام من عمليه الإرشاد النفسي هو تحقيق أقصى درجه من توافق الفرد و تكيفه سواء مع نفسه او بيئته ويمكن حصر أهداف الإرشاد النفسي في ثلاث أهداف رئيسيو وهي كالآتي :

- ✓ **تحقيق الذات** :ان للفرد دافع أساسي يوجه سلوكه وهو تحقيق الذات والفرد لديه استعداد دائم لمعرفة ذاته وتنميتها خلال معرفه إمكانياته واستعداداته وميوله في الإرشاد النفسي يهدف الى مفهوم الذات الايجابي.

(كاملة و عبد الجبار، 1999 ، ص 27)

- ✓ **التكيف والصحة النفسية** :ان الإرشاد يسعى الى تحقيق التوافق حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع الحاجات للفرد ومتطلبات البيئة واهم مجالات التوافق نفسي كالتالي :

- **تحقيق التوافق الشخصي:** يتضمن تحقيق السعادة مع الذات والرضاء عنها وإشباع الحاجات الأساسية.
- **تحقيق التوافق التربوي:** مساعدة الفرد على اختيار أنسب التخصصات التي تلاءم مع قدراته وميوله حتى يتحقق نجاح الدراسي.
- **تحقيق التوافق المهني:** اختيار المهنة المناسبة والرضا عنها.

- **تحقيق التوافق الاجتماعي:** من خلال تحقيق الحاجات الاجتماعية للفرد والرضاء عن المجتمع والالتزام بمعاييرها الاجتماعية والتفاعل مع أفراده.

(كاملة و عبد الجبار، 1999، ص28)

- **تحقيق الصحة النفسية** :نعني بها الحالة دائما نسبيا يكون معها الفرد متوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة مع الآخرين بحيث يكون قادرا على استغلال قدراته والتعامل مع الحياة ومشكلاتها بسلوك سوي (صالح الخطيب، 2003، ص42)

من خلال ما تبين يمكن إجمال أهداف الإرشاد النفسي في النقاط التالية :

- مساعدة الطالب في فهم نفسه.
- تكيف الطالب مع نفسه ومع مجتمعه وبيئته.
- تحقيق النمو السليم مع جميع الجوانب النفسية ، جسمية ، الاجتماعية ، الدراسية.
- مساعدة الطالب في اختيار المناسب للدراسة والمهنة.
- مساعدة الطالب في اكتشاف ذاته ومعرفة قدراته وإمكانياته.

5. أسس التوجيه والإرشاد التربوي :

يرتكز عمل الإرشاد على بعض الأسس التي يجب ان يتخذ منها المرشد منهجا يستخدمه أثناء ممارسته أليوميه لعمله وذلك لتحقيق الأهداف العلمية للإرشاد ومنها :

5.1. . الأسس العامة :

✓ **ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكان التنبؤ به :**

ويقصد به أن سلوك الفرد في الحاضر يشبه سلوكه في الماضي وهذا السلوك يكون مكتسبا ومتعلما في معظمه وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة ويكتسب السلوك صفة الثبات النسبي الذي يمكن التنبؤ به ، حيث يسعى المرشد إلى

تعديل سلوك المسترشد بعد أن يكون قد درس أوضاعه واستنتج أسلوب حياته ومشكلاته وأحاط بمعايير النمو في شخصيته العادية.

- ✓ **مرونة السلوك الإنساني:**

المرونة لا تقتصر على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته وتعديله فحسب ، بل يتعدى ذلك ليتضمن السلوك داخل الفرد اي السلوك الخفي كالأفكار والانفعالات ومفهوم الذات ويمكن تعديله ذلك أن كان السلوك ثابت نسبيا فهو يتصف بالمرونة.

- ✓ **السلوك الإنساني الفردي والجماعي:**

مهما بدا السلوك الإنساني فرديا او جماعيا ، فعندما يكون الفرد وحده يبدو فيه تأثير الجماعة وسلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته وفرديته.

- ✓ **استعداد الفرد للتوجيه و الإرشاد :**

أن نجاح العملية الإرشادية يتطلب وجود دافع لدى الفرد يجعله مستعدا للتوجيه والإرشاد في وجود مشكلات تعيقه في حياته وفي نموه السليم يسعى إلى معالجتها من خلال تقبل لعمليه الإرشاد.

- ✓ **حق الفرد في التوجيه والإرشاد :**

التوجيه والإرشاد يعتبران حق من حقوق الفرد وحاجة نفسيته هامة يجب إشباعها كغيرها من الحاجات ، وباعتبار الفرد يسعى دائما إلى البحث عن المساعدة من الآخر في إيجاد حلول لمشكلته النفسية الاجتماعية.

- ✓ **حق الفرد في تقرير مصيره :**

يعتبر حق الفرض في تقرير مصيره بنفسه من المبادئ الهامة في التوجيه والإرشاد فلا يحق للمرشد ان يقرر بدلا عنه او أن ينصحه ويقدم له حلولا جاهزة يجب أن يقدم له المساعدة فقط ويتركه ويتخذ قراره بنفسه.

- ✓ **تقبل المسترشد والعميل :**

من أهم المبادئ في عمليه الإرشاد هي تقبل المرشد للمسترشد كما هو ، فهذا التقبل سيعزز الثقة لدى المسترشد ويجعله بالطمأنينة والتفهم تجعله يبوح بما لديه من أسرار عن الحالة التي يمر بها وما يساعده في نجاح عملية الإرشاد ،غير أن هذا لا يعني تقبل السلوكيات الغير السوية فتقبلها يشجع المسترشد على الاستمرار فيها.

- ✓ **عملية التوجيه والإرشاد مستمرة طوال الحياة :**

أن عملية التوجيه والإرشاد مستمرة من خلال مراحل حياتنا وهي غير محددة بمرحلة معينة وإنما تبدأ من الأسرة قبل دخول الطفل المدرسة ، وتستمر معه في جميع مستوياته الدراسية والمهنية ، فهي مستمرة ومتواصلة من مرحلة الطفولة الى مرحلة الكهول.(عبد الله،2009،ص52-53)

5.2. الأسس النفسية:

تعتمد عمليه الإرشاد على العديد من الأسس أبرزها:

- ✓ مراعاة مطالب النمو وإشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموهم حيث تختلف مطالب النمو من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى فإذا ما تم إشباع هذه الحاجات شعر الفرد بارتياح و إلا بالعكس ، كما أن عملية الإرشاد تختلف من مرحلة إلى أخرى.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية ، وذلك أن كل شخص منفرد في خصائصه الشخصية عن الآخر كما انه مدرك لذاته بطريقة تختلف عن إدراك الآخرين لها ، وعلى المرشد أن يدرك هذه

الفروق ويدرك الفروق بين الجنسين فان هناك فروق جسمية ، اجتماعية و نفسية بينهم ، وقد تعود هذه الفرو قات إلى عوامل بيولوجية صلا والى عوامل تنشئة الاجتماعية وعلى ضوءها يختار المرشد طريقة المناسبة لعملية الإرشاد لكل حاله

- ✓ مرعاه الحاجات النفسية للفرد ، حيث ان للفرد حاجات نفسية يسعى فالإرشاد إلى التعرف عليها وإشباعها وتحقيق التوافق النفسي.

5.3. الأسس التربوية :

للإرشاد أسس التربوية نبرز أهمها :

- ✓ الاهتمام بالتلميذ وتقديم له الخدمات بصورة فردية او جماعية باعتباره عضو في الجماعة.
- ✓ المدرسة ودورها في تقديم مساعدة التلميذ في كل الأطوار عن طريق خدمات التوجيه والإرشاد ، اما بواسطة أخصائيين والمدربين او عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين المدرسي الذي يسمح للتلاميذ التعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة داخل وخارج المدرسة.

(طه ، 2014، ص37)

- ✓ التعاون الايجابي بين الأسرة والمدرسة في العملية التربوية.

4.5. **الأسس الأخلاقية :**

ومن المعايير الأخلاقية التي يلتزم بها المرشد :

- ✓ **السرية في العمل**

ومن أسباب ثقة المسترشد وجعله يتكلم ويبوح بكل ما لديه من المعلومات دون تردد او خوفا من انتشارها هي السرية التي يتمتع بها المرشد والتي تعتبر عنصر مهم لنجاح اي عملية.

✓ **الإخلاص في العمل:**

إخلاص المرشد وصدقه مع ذاته ومع المسترشد وبذل كل ما لديه من خبرات في أدائه لعمله.

✓ **الاحترام:**

الاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد فعلى المرشد احترام وحفظ كرامة المسترشد وعلى المسترشد احترام المرشد وتقبله.

✓ **الصبر:**

من القيم الهامة التي يجب أن يتحلى بها المرشد أثناء الجلسات الإرشادية الخاصة في الحالات الانفعالية.

5.4. الأسس الاجتماعية :

تم العملية الإرشادية بإشباع حاجات الفرد التي تنشأ نتيجة تنوع مجالات الحياة ، وكذلك إلى أبعاد مراحل النمو المختلفة لدى الفرد والبيئة وتقوم العملية الإرشادية بمواجهة هذا التطور المصحوب بالتغيير والعمل على جعل العملية التعليمية التعليمة أكثر فعالية وتعمل على تنبيه المنهج والطرائق التدريس من اجل مواكبة العمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي.

5.5. الأسس العصبية الفيزيولوجية :

الإنسان وحدة واحدة من جسم ونفس معا ، فالجسم يتكون عدة أجهزة الحيوية منها الجهاز الدوري والعصبي والتنفسي والهضمي والغددي ، وجميعها تقوم بوظائف حيوية ضرورية لحياة

الإنسان وإذا اختلت هذه الوظائف فإنها تؤثر على جسم وينعكس تأثيرها السلبي كذلك على النفس ، وان الحالة النفسية تتأثر بالحالة الجسمية والعكس صحيح بالمقابل اذا أصيب الفرد باضطرابات نفسية عصبية فإنها تؤثر على أداء بعض وظائف الجسم.

وهكذا يحتاج المرشد إلى دراسة ومعرفة الأسس العصبية الفيزيولوجية حتى يتمكن من مساعدة عملائه ، ويجب ان يعرف عن تكوين الوظيفي للجسم وعلاقته بالسلوك بالإضافة إلى التفريق بين الاضطرابات العادية والاضطرابات الهستيرية والاضطرابات النفسية الجسمية والاضطرابات العضوية.

(كامل، 2002، ص7)

6. أساليب الإرشاد النفسي:

تتميز أساليب التوجيه والإرشاد وطرقه بأنها متعددة فمثل ما تتعدد النظريات الإرشادية تتعدد الأساليب وطرق المستخدمة في التوجيه والإرشاد.

6.1. الإرشاد المباشر:

هو الطريقة التي تنصب بوجه خاص على المرشد الطلاب وما يقوم به من خدمات ، وهو إعطاء التوجيه والإرشاد والمشورة للطلاب بشكل مباشر في حل المشكلة التي يعانون منها و فيه تحمل المسؤولية الأكبر ، يستخدم في المشكلات الواضحة المحدودة الأكثر استخداما في مجال إرشاد العلاجي.

6.2. الإرشاد الغير مباشر:

وترك الحرية في التعبير للطالب عن المشكلة بنفسه وإيجاد الحل المناسب لها ويمكن أن يتركز حل المشكلة على الطالب بدرجة كبيرة على عكس الإرشاد المباشر ويجب أن يترك الحرية للطالب في اختيار الحل المناسب للمشكلة.

الهدف منها إقامة علاقة إرشادية وتهيئة مناخ النفسي و يمكن أن نستشهد من أن يحقق أفضل نمو نفسي.

6.3. الإرشاد الفردي:

مساعدة الفرد خلال العملية الإرشادية في مجال المدرسة أو المؤسسة أو بمعنى إرشاد عميل واحد وجها لوجه في كل مره ، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد ، أي انه علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو الإرشاد الفردي ويجب التخطيط لها فهي ليست وليدة الصدفة.

6.4. الإرشاد الجماعي:

يعني تنفيذ الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من أفراد أي أنها علاقة إرشادية بين ومجموعة من المسترشدين تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعيرون عنها كل حسب واجهه نظرة وطريقة تفكير من واقع و رؤيته لها وكيفية معالجته لها كما تتراوح عدد الأفراد المشاركين من 7 إلى 10 أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك ويستحسن تكون الجماعة متجانسة عقليا واجتماعيا ومدة الجلسة من نصف ساعة إلى ساعة تقريبا وتشتمل جلسات الإرشاد الجماعي مشكلات دراسية كالقلق البسيط والعزلة ، الخجل ، التدخين ، التأخر الدراسي والتسرب وسوء التكيف وغيرها أو مشكلات أسرية واجتماعية مثل والتفكك الأسري وسوء التوافق المهني وغيرها

6.5. الإرشاد عن طريق العب:

الإرشاد باللعب بطريقة شائعة الاستخدام في مجال الإرشاد الأطفال على أساس انه يستند إلى أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناسبها وانه يفيد في تعليم

الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه السلوكي ويتم عن طريق ملاحظة الطفل أثناء اللعب بهدف تشخيص مشكلته وإثناء اللعب الجماعي يمكن معرفة الكثير من المشكلات وأسبابها.

- ✓ **اللعب الحر:** إعداد مسرح للطفل اللاعب وتركه يلعب بماء يشاء والطريقة التي يريدها دون تهديد أو لوم أو رقابة أو عقاب.
- ✓ **اللعب المحدد:** لعب موجه ومخطط وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات التي يتناسب مع عمر الطفل وخبرته وتكون مألوفة له حتى تستثير نشاطا واقعيا أو قرب إلى الواقع.
- ✓ **اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي:** ويكون في حالات مثل حالات الخوف من الحيوانات معينة يمكن تحصين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بالدمى هذه الحيوانات حتى تكون ألفة وتذهب الحساسية والخوف مبدئيا.

6.6. الإرشاد السلوكي:

يعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقا علميا لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم ونظرية السلوكية وعلم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي وبصفة خاصة في محاوله حل المشكلات السلوكية بأسرع ما يمكن وذلك بضبط وتعديل السلوك المستطرد المتمثل في الأعراض فتجد السلوك المراد تعديله أو تغييره أو ضبطه وتحديد العوامل المسئولة عن استمرار السلوك المضطرب بتنفيذ خطة لتعديل أو تغيير.

فنجد من أساليب الإرشاد السلوكي:

- التحصين التدريجي " التخلص من الحساسية."
- الغمر وهو عكس التحصين التدريجي.

- الكف المتبادل ويقصد به الكف كل نمطين السلوكيين غير متوافقين ولكنهما مترابطان وإجلال أسلوب متوافق محلهما.
- التعزيز الموجب الثواب التعزيز السالب يعني العمل على ظهور سلوك المطلوب (العقاب – الخبرة المنفرة – الإغفال – الإطفاء).

(زهران، 1980،ص296)

7. استراتيجيات الارشاد النفسي:

7.1. إستراتيجية الدور الإرشادي: تؤكدهاه الإستراتيجية على إلزامية إظهار نية المرشد للإصغاء للمسترشد والتركيز على كل ما يعبر به له وخلق جو مريح أثناء الجلسات اا يتم مساعدة المسترشد وتشجيعه على الحديث أثناء الجلسة إذ تسمح له الفرصة على التعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية كمما يقوم المرشد بتوجيه إجراء الجلسة من خلال الإرشاد ويتم جمع المعلومات الدقيقة حول المسترشد عن كل ما يتعلق بخبراته المتنوعة ومشاكله وتهتم هذه الإستراتيجية بالاهتمام بالمسترشد وساعدته للتعرف على مشاكله.

7.2. إستراتيجية النمذجة (المحاكاة) : في هذه الاستراتيجية يقوم المرشد بتقديم نموذج سلوكيا للمسترشد بهدف الاقتداء به وتعتبر هذه الطريقة أكثر نفعا بالنسبة للمسترشد الذي لا يستطيع تعديل سلوكه عن طريق التعزيز من هنا يقدم للمسترشد نموذجا سلوكيا فيقوم بملاحظته قبل تعلمه وتتم هذه الطريقة عن طريق الانتباه بهذا السلوك المقدم (المرغوب) ثم الحفظ أي جمع دقائق المعلومات حول طريقة القيام به ثم تليها عملية التكرار للحركات المكونة لهذا السلوك حيث ترتبط هذه العملية بالحافز حيث يتبين مدى أهمية قوة جاذبية السلوك المقدم، كما يعتمد المرشد في عملية تعديل السلوك على إرفاق النموذج السلوكي بالحديث عنه وتبادل الآراء مع المسترشد. **(سعيد ، حسن، 2015، ص62– 71)**

خلاصة الفصل

يعتبر الإرشاد النفسي أحد الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد والجماعات ، بهدف تجاوز المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها الفرد والجماعة التي تعوق التوافق النفسي والتكيف في الوسط الذي يعيشون فيه .

فالإرشاد النفسي خدمة نفسية تقدم للأسوياء فهو علاقة إنسانية ومهنية تخص العميل والمرشد وفق خطة إرشادية تكون ذا طبيعة إنمائية ووقائية أو تعليمية أو علاجية وفي هذا الفصل قد تعرفنا عن الإرشاد النفسي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
6. تقنيات و أساليب المعالجة الإحصائية

خلاص الفصل

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات التطبيقية للدراسة ، وذلك بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة ، وتحديد عينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات ، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يرجع تعدد مناهج واختلافها الى طبيعة المواضيع والمشكلات المدروسة وبما أن موضوع بحثنا هو " اتجاهات تلاميذ مرحلة الثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي " فإن المنهج الذي يتم اعتماده هو المنهج الوصفي القائم على الاستكشاف والمقارنة والذي يعتبر " الطريق أو المسلك المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة ، التي تهيمن على تسيير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. " **(بدوي، 1977،ص5)**

2. حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود البشرية والمكانية والزمنية التالية:

- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي
- **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة في ثانويتين الأولى في الزقم (ثانوية ديدي صالح) ، والثانية في وادي العلندة (ثانوية الهادي بن عزيز) .
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 4 فيفري الى 20 ماي 2024.

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة في مرحلة الثانية ثانوي ، ومنهم (34) ذكور و (66) من الإناث ، وقد شملت الفرع العلمي (34) وأدبي(66) وقد تم

اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد وزعت (120) استبانة وتم استبعاد (20) منها نظرا للعيوب التي تضمنتها.

4. أداة الدراسة:

الأداة وهي الوسيلة لجمع البيانات من الميدان من أجل تحليلها وذلك لأغراض البحث تم استخدام في هذه الدراسة" مقياس اتجاهات تلاميذ نحو خدمات الإرشاد النفسي" والذي تم تطويره من طرف الباحثان " **د. أحمد عبد المجيد الصمدي، د.السيد صفوان سامي حميدات** " حتى يمكن تطبيقه على تلاميذ مرحلة الثانوي ويتكون المقياس من 32 فقرة ، ولديه ثلاث أبعاد " الاتجاه نحو المرشد، الاتجاه نحو المسترشد، الاتجاه نحو خدمة الإرشاد النفسي ."

أولا: الاتجاه نحو المرشد ، و يتألف من (15) فقرة تحتلها الفقرات ذات الأرقام (1 ، 4 ، 7 ، 10 ، 12 ، 13 ، 16 ، 18 ، 19 ، 21 ، 24 ، 26 ، 29 ، 30 ، 32)

ثانيا: الاتجاه نحو العملية الإرشادية : ويتألف من (11) فقرة تحتلها فقرات ذوات الأرقم(2 ، 5 ، 8 ، 11 ، 14 ، 15 ، 17 ، 20 ، 22 ، 25 ، 27)

ثالثا: الاتجاه نحو المسترشد: ويتألف من (16) فقرة ، تحتلها الفقرات ذات الأرقام (3، 6 ، 9 ، 23 ، 28 ،31)

- **تصحيح المقياس:**

وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت ذا التدرج الخماسي من الاستجابات تتراوح ما بين (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت الفقرات الموجبة علامات : أوافق بشدة(5) ، أوافق(4)، غير متأكد (3) ، غير موافق(2) ، غير موافق بشدة(1). في حين أعطيت الفقرات السالبة علامات أوافق بشدة(1) ، أوافق (2)، غير متأكد(3)، غير موافق(4)، غير موافق بشدة(5).

شكلت الفقرات الموجبة ثلاثة عشر فقرة،في حين شكلت الفقرات السالبة تسع عشرة فقرة يبين الجدول رقم 1 توزيع الفقرات الموجبة والسالبة في الأبعاد الثلاثة:

الجدول(1) الفقرات الموجبة و السالبة لأبعاد الدراسة

البعد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
الإتجاه نحو المرشد	1.16.19.24.26.29. 30.32	4.7.10.12.13.18. 21
الإتجاه نحو العملية الإرشادية	11.17.22	2.5.8.14.15.25.20 27
الإتجاه نحو المسترشد	28.31	3.6.9.23

اعتمدت الباحثتان حدود الفئات التالية للمتوسطات الحسابية الموزونة لأبعاد المقياس والأداة ككل بهدف الحكم على طبيعة الإتجاه وذلك على النحو التالي:

الجدول (2) حدود الفئات للحكم على طبيعة الإتجاه للأداة وللأبعاد الفرعية

الرقم	الإتجاه	المرشد	العملية الإرشادية	المسترشد	الإرشاد التربوي	المتوسط الموزون
1	إيجابي عال	65.5- 75	55-49.5	30-27	160-144	5-4.5
2	إيجابي مقبول	67.49-52.5	49.49-38.5	26.99-21	143.99-223	4.49-3.5
3	محايد	52.49-37.5	52.49-37.5	20.99-15	111.99-80	3.49-2.5
4	سلبي مقبول	37.49-22.5	27.49-16.5	14.99-9	79.99-48	2.49-1.5
5	سلبي عال	22.49-15	16.49-11	8,99-6	47.99-32	1.49-1.0
عدد الفقرات		15	11	6	32	

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

- **صدق المقياس:**

قام الباحثان (" **د. أحمد عبد المجيد الصمدي، د.السيد صفوان سامي حميدات)** بالتحقق من صدق الإستبانة وذلك من خلال عرضها على هيئة المحكمين من ذوي الخبرة و لاختصاص وتألفت من عشرة محكمين من حملة الدكتوراه وأربعة محكمين من حملة الماجستير في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقييم ولمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، ذلك من أجل إبداء الرأي في فقرات الأستبانة وتحديد موقفهم من حيث انتماء الفقرة للمقياس ووضوح الصياغة اللغوية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين حذفت الفقرات التي لم تحظ بقبول 80% من المحكمين. طبقت الإستبانة على عينة استطلاعية عددها 75 طالبا بهدف الحصول على صدق البناء للمقياس ككل وعلى مستوى صدق البناء للأبعاد، وبعد قيام الباحثين بعملية التحليل الإحصائي واعتماد معيار ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والدي يجب أ لا يقل عن (0,25).

وبعد تطبيق المعيار بقي من القياس (32) فقرة أوفت بمعياري الصدق التي تم تبنيهم ، وتم ترتيبها كما هو مبين في الملحق رقم (1)

- **ثبات المقياس:**

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس الاتجاه نحو نحو خدمات الإرشاد النفسيعلى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي،بطريقة ألفا كرنباخ ،والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(3):معامل الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي على تلاميذ السنة الثانية ثانوي

المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي	0.88	32

الجدول (3) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات

عالية لدرجة الوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

6.تقنيات و أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) برنامج (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة ، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفي ما لي الأساليب التي تم استخدامها:

- ❖ التكرارات والنسب المئوية .
- ❖ معامل ألفا كرومباخ.
- ❖ المتوسط الحسابي
- ❖ الإنحراف المعياري.
- ❖ اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) للعينتين.

خلاصة الفصل:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية تسمح للباحث للتقرب لميدان البحث والتأكد من صدق وثبات الأداة المستعملة في جمع المعلومات.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم عرض النتائج المتوصّل إليها بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو خدمات الإرشاد النفسي، والكشف عن طبيعة الاتجاهات نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وسنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

1.عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد اتجاهات سلبية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" Chi-square.test(χ^2) اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار" كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(4):دلالة الاختلاف في طبيعةالاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي

طبيعة الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي		ت	%	قيمة كا²	df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي	سلبي	27	27	11.18	2	0.004	دالة
	معتدل	24	24				
	ايجابي	49	49				
	المجموع	101	100				

$$\chi^2_{t\,(df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول(01):أن الاختلاف في طبيعة الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي اختلاف دال إحصائيا ،بدليل أن قيمة كا²المحسوبة المقدرة بـ:11.18

أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، بقيمة احتمالية محسوبة(0.004)أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن الاختلاف الموجود في طبيعة الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الثانية ثانوي حقيقي.

وللتوضيح: نجد أن تكرار تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاتجاه الايجابي نحو خدمات الإرشاد النفسي المقدر بـ:49بنسبة49% وهو الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاتجاه السلبي نحو خدمات الإرشاد النفسي المقدر بـ:27 بنسبة27%، أما تكرار تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاتجاه المعتدل نحو خدمات الإرشاد النفسي المقدر بـ:24بنسبة24%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى المنصوصة بـ:يتميز الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر أغلبية تلاميذ السنة الثانية ثانوي باتجاه سلبي.

والشكل التالي: يعرض بيانيا طبيعة الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الشكل(1):طبيعة الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي

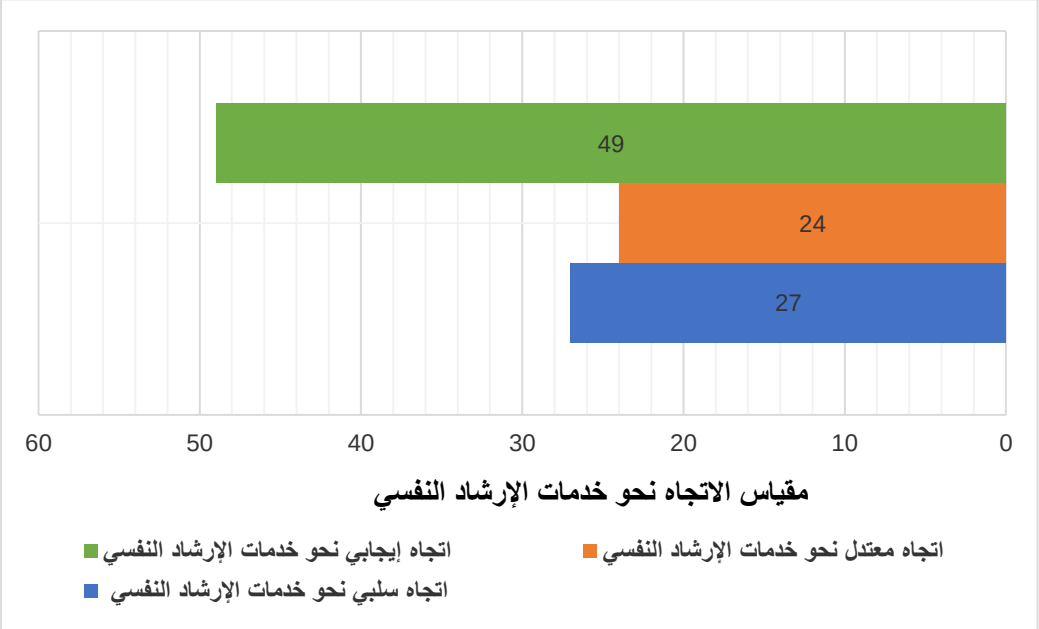

يتضح من الشكل أن تكرار تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاتجاه الايجابي نحو خدمات الإرشاد النفسي المقدر بـ: 49% وهو الأكبر، ويليه تكرار تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاتجاه السلبي نحو خدمات الإرشاد النفسي المقدر بـ:% 27، ثم تكرار تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاتجاه المعتدل نحو خدمات الإرشاد النفسي المقدر بـ:24%.

✓ **تفسير ومناقشة الفرضية لأولى :**

لم تثبت صحة الفرضية الأولى للدراسة حيث لم تجد اتجاهات سلبية نحو خدمة الإرشاد النفسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي حسب الدرجات المتحصل عليها وأشارت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ،

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كوك (1984) حيث كشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الكليات نحو الإرشاد والاستشارة النفسية، فقد أبدى الطلبة رغبتهم في ضرورة توافر المراكز التي تقدم خدمات إرشادية فيما يتعلق بالصحة النفسية بشكل خاص.

يمكن تفسير وجود لاجاهات ايجابية نحو خدمات الإرشاد النفسي لدى تلاميذ لسنة ثانية ثانوي أن المرحلة العمرية للتلاميذ هي أكثر مرحلة حساسة وهي مرحلة المراهقة و يكون فيها التلميذ بحاجة الى المساعدة أكثر من أي مرحلة أخرى ما أدى الى حاجة التلاميذ الى هذا النوع من الخدمات في المؤسسة.

كما يمكن تفسير نتائج الفرضية بقدرة ومهارة المستشارين النفسيين في اقناع التلميذ بجدوى الإرشاد النفسي في تحسين جودة حياتهم المدرسية.

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية

جدول(5):دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي.

مقياس لاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفرو	قيمة t_c	القيمة الاحتمالي	الدلالة الاحصائية
ذكور	34	103.26	21.41	−3.45	−0.87	0.38	غير دال
		106	17				

$$t_{t\,(df\ 98,\alpha\leq 0.05)} = \pm 1.98$$

يتضح من بيانات الجدول(02) أن متوسط درجات الذكور من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي بلغ(103.26) بانحراف معياري(21.41)ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي بلغ(106.71)بانحراف معياري(17.03)، كما جاءت نتيجة اختبار"ت"(0.87−)أصغر من قيمة اختبار"ت" المجدولة(1.98−)، بقيمة احتمالية(0.38)أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث)لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. هذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور و الإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي.

والشكل التالي يعرض الفروق البيانية لمتوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي.

الشكل(2):متوسطي درجات الذكور والإناث تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي

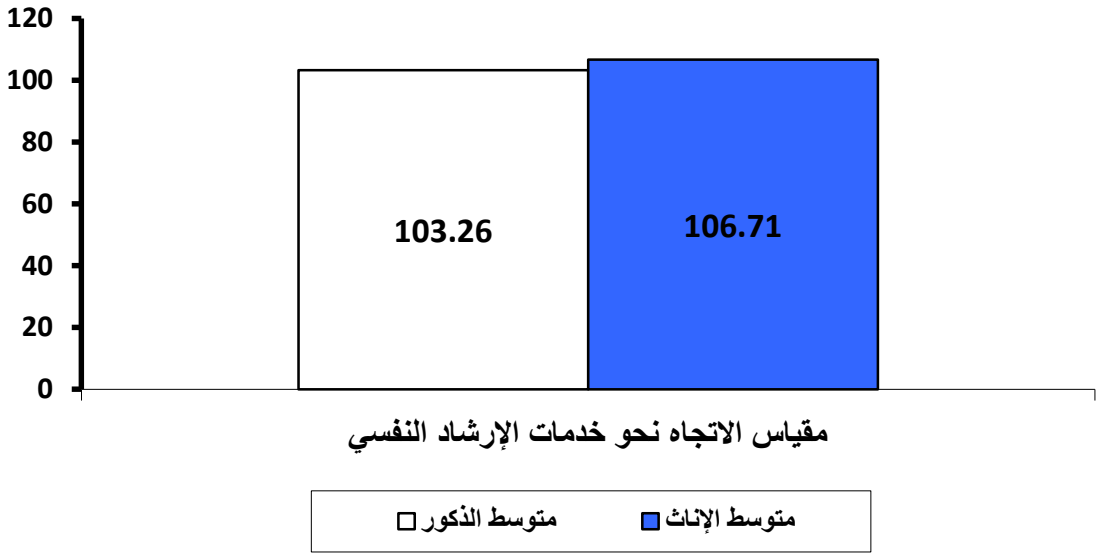

يتضح من الشكل(02):أن متوسط درجات الذكور من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي بلغ(103.26)أصغر نسبيا من متوسط درجات الإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي بلغ(106.71).

✓ **تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:**

وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة طارق زياد سليمان (2012) والتي جاء فيها أنه لا توجد اختلاف في الاتجاهات نحو خدمة الإرشاد النفسي تبعا لمتغير الجنس

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي، وهذا ما يدل أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي سواء ذكرا أو أنثى فهو في مفترق الطرق لتحديد مصيره المستقبلي وفي حاجة لخدمات الإرشاد النفسي، فالآفاق المستقبلية متساوية لكل الجنسين دون تمييز ، وما تقدم الخدمات الإرشادية يستفيدون منها بنفس الطريقة ولذلك فاتجاهاتهم متقاربة. كما يمكن أن نعزو عدم وجود فروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث نحو الإرشاد النفسي الى طبيعة التنشئة الاجتماعية والقوانين المدرسية التي لا تفرق بين الجنسين.

1.3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى للشعبة الدراسية(علمي/أدبي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية

جدول(6):دلالة الفروق بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى للشعبة الدراسية

مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
علمي	34	103.02	19.42	−5.04	−1.36	0.17	غير دال
		108	17				

$$t_{t\,(df\ 98,\alpha\leq 0.05)} = \pm 1.98$$

يتضح من بيانات الجدول(03) أن متوسط درجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعا للشعب الدراسية العلمية بلغ(103.02) بانحراف معياري(19.42)ومتوسط درجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعا للشعب الدراسية الأدبية بلغ(108.06)بانحراف معياري(17.58)، كما جاءت نتيجة اختبار"ت"(1.36−)أصغر من قيمة اختبار"ت" المجدولة(1.98−)، بقيمة احتمالية (0.17) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).مما يدل على أن الاختلاف في الشعبة الدراسية(علمي/أدبي)لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. هذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثالثة: لا توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى للشعبة الدراسية(علمي/أدبي).

والشكل التالي يعرض الفروق البيانية لدرجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعا للشعبة الدراسية(علمي/أدبي).

الشكل(3):الفروق البيانية لدرجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعا للشعبة الدراسية

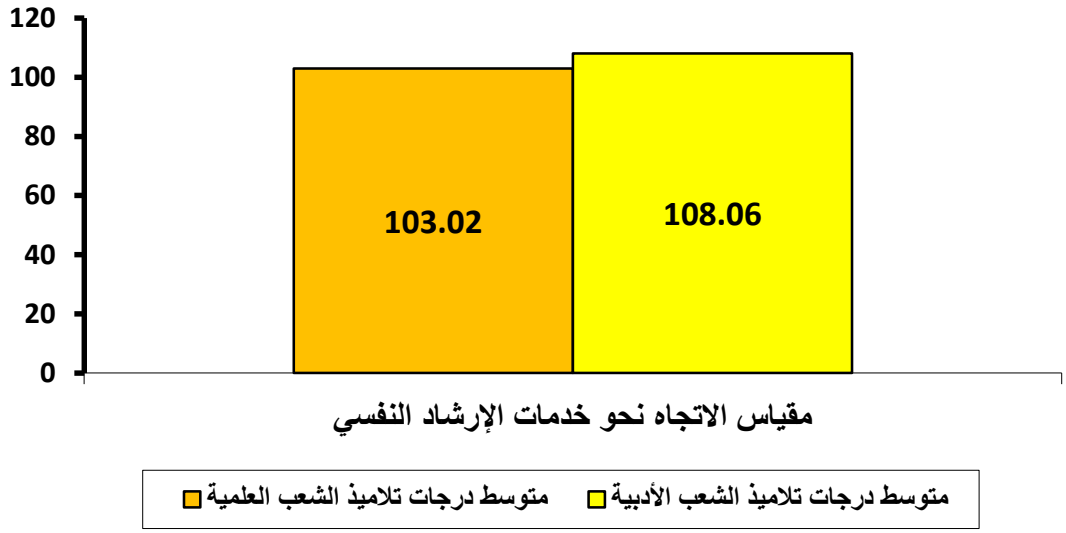

يتضح من الشكل(03):أنم توسط درجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعا للشعب الدراسية العلمية بلغ (103.02) أصغر نسبيا من متوسط درجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعا للشعب الدراسية الأدبية بلغ (**108**.06)

✓ **مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:**

قد أثبتت نتائج الدراسة انه لا توجد فرق بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي على مقياس الاتجاه نحو خدمة الإرشاد تعزى للشعبة الدراسية (علمي ، أدبي) وقد تعزي هذه النتيجة الى طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها تلاميذ الثانوي المتمثلة في مرحلة المراهقة فهم في الغالب تواجههم نفس المشكلات كما أنهم يتلقون نفس الخدمات الإرشادية خصوصا الإرشاد الجماعي وذلك بغض النظر عن الشعبة التي يدرسونها هذه من جهة ومن جهة أخرى يدرسون في نفس الظروف التعليمية ونفس البيئة كما يتفاعل كل تلاميذ كلا الشعبتين مع بعضهم البعض ويتأثرون بأفكار واتجاهات زملائهم وأصدقائهم وهذا ما جعل التلاميذ سواء العلميين والأدبيين متقاربين في اتجاههم نحو خدمة الإرشاد النفسي.

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال الدراسة النظرية التطبيقية حول موضوع الدراسة أتيحت لنا الفرصة للتعرف على اتجاهات تلاميذ السنة الثانية ثانوي نحو خدمات الإرشاد النفسي، توصلت الدراسة الى نتائج جديدة تضاف الى جانب الأبحاث والدراسات الأخرى حيث أنها تشير الى طبيعة الإتجاه نحو خدمات الإرشاد النفسي لفئة مهمة من المجتمع . ومن خلال هه الدراسة توصلنا الى:

- ✓ طبيعة الاتجاه نحو خدمة الإرشاد النفسي لتلاميذ السنة ثانية ثانوي باتجاه إيجابي.
- ✓ لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين (ذكور و إناث) في الاتجاه نحو خدمة الإرشاد النفسي.
- ✓ لا توجد فروق بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي حسب الشعبة (أدبي و علمي) في اتجاه نحو خدمة الإرشاد النفسي .

وعلى ضوء هذه النتائج نقترح ما يلي:

- ✓ تقديم خدمات إرشادية في المرحلة الثانوية مهم جدا وبشكل مستمر .
- ✓ وضع برامج إرشادية لكل الفئات العمرية وكل السنوات الدراسية فهي مرحلة حساسة للتلميذ المتمدرس.
- ✓ توعية والأولياء للمساهمة ولو بجزء قليل في مساندة ودعم أبنائهم و الابتعاد عن المشاكل في هذه المرحلة .

خاتمة:

يحتاج تلاميذ المرحلة الثانوية بصف عامة تلاميذ السنة ثانية بصفة خاصة الى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي لما يمرون به من صعوبات وتحديات في مجال تعلمهم تقتضي مواجهتها لاعتبارهم في فترة مراهقة التي تعد مرحلة حساسة في حياتهم وكذلك تهيئتهم نفسيا لشهادة البكالوريا فهي المرحلة الفيصل الذي يفصلهم للانتقال الى المرحلة الأهم وهي الجامعة ، فكل مرحلة من مراحل حياة لتلاميذ مهمة مما جعل الحاجة الى التوجيه والإرشاد المدرسي ضرورة بالغة الأهمية .

لذا تناولت دراستنا موضوع اتجاهات التلاميذ السنة ثانية ثانوي نحو خدمة الارشاد النفسي وكان الغرض من الدراسة معرفة طبيعة هذه الاتجاهات والفروق الموجودة بينهم وفقا لمتغير الجنس والشعبة الدراسية، حيث دلت اتجاهاتهم على عدم وجود فروق وكانت اتجاهات ايجابية فهؤلاء التلاميذ يتلقون الخدمات الإرشادية ويستفيدون منها رغم الظروف المدرسية التي يمر بها التلميذ في هذه المرحلة.

قائمة والمراجع:

- موسى محمد جودة (2017) ، ***اتجاهات طلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى نحو المسافات المرتبطة بالرياضيات وعلاقتها بإنجازاتهم نحو تدريس الرياضيات***، مجلة جامعة الأقصى ، مجلد 11، العدد الأول، فلسطين: غزة.
- كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم (1999)، ***مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي***، ط1،دار الصفاء: الأردن.
- عامر موسى العجب(د.ت)، ***اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم.***
- صدقي محمد موسى (2009) ، ***اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية***، **قسم** الإعلام ، كلية الآداب ، جامعى بيروت: لبنان.
- صالح أحمد الخطيب(2003) ***الإرشاد النفسي في المدرسة***، دار الكتاب الجامعي ، العين الإمارات العربية المتحدة.
- ربوح صالح(2012)، ***الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*** ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضة : الجزائر.
- د. حسين صديق(2012)، ***الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*** ، مجلة جامعة دمشق، العدد 3 و 4 : سوريا.
- بالطيب حنان، حبيبة هتهات(2020) ، ***اتجاهات التلاميذ سنة ثالثة ثانوي نحو مهنة مستشار التوجيه المهني والمدرسي***، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التربية: ورقلة.

- باعمر الزهرة (2006)، ***اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ضل بعض المتغيرات الديمغرافية***، دراسة ميدانية : ورقلة.
- زهراء عبد السلام حامد زهران(1980) ، ***التوجيه والإرشاد النفسي***،ط2، عالم الكتب الجامعية عين شمس : القاهرة.
- عبد الله ب عزيز، ***أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية التطبيقية*** ، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية: الأردن.
- سهام درويش،أبو عطية(1997)، ***مبادئ الإرشاد النفسي***، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.
- طه عبد العظيم حسين(2014)، ***الإرشاد النفسي ، النظرية، التطبيق، التكنولوجيا*** ،ط6، دار الفكر ناشرون ومزعون، : عمان، الأردن.
- قسم علم النفس التربوي(د.س)،***أسس ومبادئ الإرشاد النفسي***،كلية التربية، جامعة دمنهور: القاهرة.
- سعيد علي، حسن عباس (2015)، ***الإرشاد النفسي للاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني***، ط1، دار غيذاء للنشر والتوزيع.
- سهير كامل(2002)، ***التجيه والارشاد النفسي للصغار*** ، ط1، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- حامد عبد السلام زهران (1980) ، ***التوجيه والإرشاد النفسي***، ط2، جامعة عين شمس: القاهرة
- عبد الله أبو زعيزع (2009)، ***أساليب الأرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق***، د.ط، العلمية للنشر التوزيع: الأردن.

- أحمد سيد عبد الفتاح خواجة(2009)،***أساليب الإرشاد النفسي،*** ط1، دار البداية ناشرون وموزعون: عمان.
- قذيفة صورية، العقون فتحية، شريط صباح(2018)،***جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي،*** مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم علوم التربية: الجزائر.

قائمة الملاحق:

ملحق رقم (01) مقياس الاتجاه نحو خدمة الإرشاد النفسي

أخي التلميذ أختي التلميذة..

نضع أمامك مجموعة من البنود المتعلقة بمقياس اتجاهات التلاميذ نحو خدمة الإرشاد النفسي.

المطلوب منك قراءة متأنية وصحيحة لكل بند والإجابة عنها بما يناسب مع حالتك أنت شخصيا بصدق وصراحة.

1. ضع علامة أمام الإجابة التي ترى أنها أكثر انطباقا عليك.
2. الرجاء الإجابة على كل العبارات.
3. ليس هنالك اجابة صحيحة أو أخرى خاطئة والصحيحة هي التي تعبر عن رأيك الحقيقي .

والآن يمكنك البدء في الإجابة والتأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث كما أنها تستغل لأغراض علمية فقط.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أعتقد أن جد المرشد في المدرسة أمر ضروري					
2	أرى أن الإرشاد لا يفيد في الحياة اليومية والعلمية.					
3	أخاف البقاء وحدي مع من يعاني من مشكلة نفسية.					
4	يزعجني التعامل مع المرشد					
5	أتجنب التحدث عن بعض أسراري خلال حديثي مع المرشد.					
6	ذهاب الفرد الى المرشد طالبا للمساعدة يعني أنه غير قادر على التعامل مع معظم مشكلاته.					
7	أعتقد أن المرشدين يحتاجون الى إرشاد نفسي					
8	أنزعج من بعض أسئلة المرشدين.					
9	يعتقد الكثير من الناس بأن المسترشد انسان غير					

	طبيعي.					
10	أرى أن دور المرشد لا يختلف عن دور المشعوذين في معالجة المشكلات النفسية.					
11	أشعر بأن العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التربوية					
12	المرشد النفسي آخر من ألجأ إليه عندما أعاني من مشكلة نفسية					
13	أعتقد أن المرشد لا يترك لمسترشديه الحرية في اتخاذ القرارات في الأمور التي تخصهم					
14	لا يمكن الاطمئنان لما يجري بين المرشد المسترشد من علاقة					
15	أفضل أن أحل مشكلاتي بنفسي					
16	المرشد خير من يعالج مشاكل الناس النفسية					
17	أعتقد بأن الناس يحترمون النشاطات التي يمارسها المرشد مع المسترشد					
18	أفضل اللجوء الى الآخرين المهمين في حياتي لحل مشكلاتي الخاصة بدلا من اللجوء الى المرشد.					
19	أشعر بالارتياح في أثناء تعاملي مع المرشد.					
20	العملية الإرشادية يمكن أن يقوم بها أي شخص دون دراسة أ تدريب					
21	أخجل عند مراجعة المرشد					
22	أشعر أن الإرشاد يسهم في حل مشكلات الطلبة.					
23	أتجنب أن يكون صديقي مرشدا نفسيا					
24	يقذر الناس المرشد كما يقدرون الأطباء					
25	يتعدى المرشد حدود الأدب عندما يسأل المسترشد عن أسراره الخاصة.					
26	أشعر بالإرایاح عند البوح بما يقلقني للمرشد النفسي					
27	أعتقد أن المرشد لا يحافظ على أسرار من يتعاملون					

	معه					
28	أنزعج من الذين يعانون من مشاكل نفسية ولا يذهبون الى المرشد النفسي					
29	أعتقد أن المرشد النفسي صادق أمين في مشاعره					
30	لحل المشاكل النفسية يجب مراجعة المرشد					
31	سأدعم أي مرشح لأي انتخابات مع معرفتي بأنه كان يراجع مرشدا نفسيا					
32	أنصح من يعاني من مشكلة نفسية استشارة المرشد					